ثنايا الجنة في خده • لكنها تحت ظلال السيوف

وقال ايضا في ملاح اربعة يلقب احدهم بالحبيب

ملاك بلدتنا بالحسن اربعة • بحبهم في جميع الخلق قد فتكوا
تملكوا مهج العشاق وانتخوا • بالسيف قلبي ولولا السيف ما ملكوا

وقال ايضا غفر له

الا يا سايرا في فقد عمر • بنا سبي في السري حزنا وسهلا
قطعت نقا المشيب وجزت عنه • وما بعد النقا الا المصلى

وقال ايضا رحمه الله

اي ليل على المحب أطاله • سايق الظعن يوم زم جماله
يزجر العيس طاويا ينطع • البيد عسفا سهوله ورماله
ايها السايق المجد ترفق • بالمطايا فقد سيمن الرحاله
واخها هينة وارحمها • قد براها فرط السري والكلاله
لا تطل سيرها العنيف فقد • برح بالصب في سراها الاطاله
قد تركتم وراكم حلف وجد • باديا في محلكم اطلاله
يسيل الربع عن ظباء المصلي • ما على الربع لو اجاب سؤاله
ومحال من الجحيل جواب • غير ان الوقوف فيها علاله
هذه سنة المحبين يبكون • على كل منزل لا محاله
يا ديار الاحباب لا زالت • الادمع في ترب ساحتيك مذاله
وعدي النسيم وهو عليل • في مغانيك ساحبا اذياله
ابن عيش مضى لنا فيك ما • اسرع عنا ذهابه وزواله
حيث وجه الشباب طلق نضير • والتصابي غصونه مياله
ولنا فيك أطيب اوقات انس • ليتنا في المنام نلقي مثاله
وبانا حاجول الرحب مرح • كل عين تراه تهوي جماله
من فتاة بديعة الحسن نرنو • عن جفون لحاظها كالمغتاله
ورخيم الدلال حلو المعاني • تنثني اعطافه مختاله
ذو قوام يود غصن البان • لو انه حاكى اعتداله
وجهه في الظلام بدر تمام • وعذاراه حوله كالهاله
ظبية تبهر العيون جمالا • وغزال تغار منه الغزاله
يا خليلي اذا اتيت ربي الجرعا • وعاينت روضه وظلاله
فقف بي يا سيدا فوادي ولي • ثم لعواذلي احسبي عايبه ضلاله
وبا على الكثيب بيت اغض الطرف • عنه مهابة وجلاله
كل ظبي جيده لا سيد عنه • اظهر التي غيرة وبتاله
انا ادري به ولكن صوتنا • النامي عنه وابدي جهاله
منزل حيه على فقد تم • في زمان الصبا وعصر البطاله
يا عريب الحما اعذروني فاني • ما تجنبت ارضكم عن ملاله
خايف لا عدو بي اخشي • من عدو يبني فيها المقاله
فتاخرت عنكم فانعمو من • طيفكم في المنام يهدي خياله
اعتني في النوم دون وصال • والاماني اطماعها فتاله
يا اهيل النقا وحق ليالي • الوصل ما صبوتي عليكم ضلاله
لي منذ غبتم عن العين نار • ليس تخبو وادمع هطاله

يا بدر لا تسمو فوق الكمال • فكلما عوذ زور محال • فالنقص بيم والبدر في غنه • ورعا يجنف عند الكمال

وكتب ابن الرفا في يستعفيه من وكالة بيت المال وقد سبق ليهما

الى بابك الميمون وجهت امالي • وفي فضلك المعهود فضلي واقبالي
وانت الذي في الشام ما زال محسنا • الي وفي مصر على كل احوالي
انتقوا باد منك في طي بعضها • عليك رق الحر بالثمن الغالي
وفي تحي المكرمات وانما • هو الرزق لا باني بحيلة محتال
على لكم ان اشكر العمر بالثنا • وبالمدح مهما عشت من غير اخلال
وقد بقيت لي بعده لك حاجة • بها انت مسوول فلا تلغ تسآلي
ارجي من الوكالة عاطفا • علي باحسان بدا وافضال
وصونا ماء وجهي من مسافهة الورى • فهذا على عرضي وهذا على مالي
ولا استاول في سوالي تركها • فوالله مالي نحوها وجه اقبال
ودرزقي باقيتي واني لقانع • لراحة قلبي من زماني باقلال
وحالي حال بافتخار تصونني • ولبسي اسمالي مع العز اسمي لي
وخير وقتي كسرة الخبز وحدها • وادهى ببال الثوب مع راحة البال
تهذي الكم قصتي قدر فعتها • لتنتصروا الجري ورايكم العالي

فقطع ابن الرفا في الابيات كلها من الوزقة وانهى البيت الاخير وكتب تحتها العالي ان تعود الى شغلك وعملك

احمد بن محمد الحسيني الحلبي الصنوبري

زعم الورد انه هو ابهى • من جميع الانوار والريحان
فاجابته اعين النرجس الغض • بذل من قوله وهوان
ايما احسن التورد ام • رنو مقلة الاجفان
ام فماذا يرجو المحمر نبه • الجد اذ لم يكن له عينان
فزهي الورد ثم قال مجيبا • بقياس مستحسن وبيان
ان ورد الخدود احسن من • عين بها صفرة من اليرقان

وله ايضا رحمه الله

ارايت احسن من عيون النرجس • ام من تلاحظهن وسط المجلس
در يشقق عن يواقيت على • قضب الزمرد فوق بسط السندس
اجفان كافور حففن بأعين • من زعفران ناعمات الملمس
وكانها اقمار ليل احدقت • بشموس افق فوق غصن املس

وقال ايضا

يا ريم قومي الان ويحك فانظري • ما للربا قد اظهرت اعجابها
كانت محاسن وجهها محجوبة • فالآن قد كشف الربيع حجابها
ورد بدا يحكي الخدود ونرجس • يحكي العيون اذا رات احبابها
ونبات باقلا يشبه نوره • بلق الحمام مشيلة اذنابها
والسرو تحسبه العيون غوانيا • قد شمرت عن سوقها اثوابها
وكان احداهن من نفح الصبا • خود تلاعب موهنا اترابها
لو كنت املك للرياض صيانة • يوما لما وطي اللئام ترابها

وقوله ايضا

تخال الورد حين لاحظه النرجس • من حجبه وغار البهار

فتلت

Copyright © King Saud University